مرض الأحشاء

مرض الأحشاء Celiac هو مرض يصيب الأمعاء ناتج عن سوء امتصاصها الأمعاء للغذاء، أو بتعبير أدق اضطراب في عملية امتصاص الأمعاء للغذاء، وهذا الاضطراب ناتج عن الحساسية التي يسببها الجليادين Gliadin الخاص بالجلوتين الموجود في بروتين بعض الغلال حيث يوجد في بذور القمح بشكل كبير وفي بذور الشوفان والشليم والشعير بشكل أقل. والجليادين يعمل كمولد مضاد تنتج عنه مناعة معقدة في الغشاء المخاطي المبطن للأمعاء مؤدياً إلى تكدس الخلايا اللمفاوية الميتة، وهذا بدوره يسبب تلف أهداب أو شعيرات الأمعاء وتكاثر خلايا خفية، وبالتالي لا يحدث الامتصاص للغذاء.

ومرض الأحشاء قد لا يعرفه كثير من الأطباء، حيث إن أعراضه تتشابه مع أعراض أخرى، ومن أعراض هذا المرض الإسهال الدهني الذي يتراوح بين المتوسط إلى الشديد، حيث تتراوح نسبة الأحماض الدهنية التي يفقدها الجسم يومياً ما بين ٧-٥٠ جم وربما يؤدي هذا المرض عند الكبار لعقم مؤقت، ومن الأعراض المهمة لهذا المرض النحافه الزائدة بالرغم من انفتاح الشهية للطعام لدى المريض والسبب يكمن في عدم امتصاص الغذاء؛ لأن أهداب الأمعاء تختفي وتصبح ملساء خالية من تلك الأهداب، كما تحدث الأنيميا (فقر الدم) وآلام في العظام والتنمل والأوديما واضطرابات جلدية.

ومرض الأحشاء لا يوجد في الأطفال الصغار إلا إذا بدؤوا يتغذون على مشتقات الحبوب المذكورة آنفاً، فإن أعراض هذا المرض تظهر عليهم وبالأخص لمن توجد لديه أساساً حساسية ضد الجلوتين Gliadin الموجود في بذور المحاصيل

المذكورة آنفاً. وإذا فشل الطفل في النمو وبدت عليه حالة الشحوب ورائحة كريهة للبراز وكثرة البراز ويعاني من آلام وتطبل في المعدة وبدأت تظهر أعراض نقص الحديد والأنيميا.

وإذا كان نقص البروينات شديداً فإن الأوديما تظهر على الشخص المصاب بشكل واضح. كما يحدث نقص في المواد الزلالية والكالسيوم والبوتاسيوم والصوديوم.

كيف يشخص مرض الأحشاء؟

يشخص مرض الأحشاء عن طريق الدراسات المخبرية والأشعة، وكذلك المنظار والاختبار المخبري يعتمد على امتصاص (D-xylose) وعادة يمنع المرضى الذين يشك أن لديهم حساسية للجلوتين من أكل مشتقات القمح والشوفان والشيلم والشعير، فإذا بدأ وزنهم يزداد وبدأت أعراض الأنيميا والآلام تخف فمعنى ذلك أن أهداب الأمعاء بدأت تعود إلى طبيعتها ويمكن معرفة ذلك بالمنظار حيث تبدو واضحة.

ماهو العلاج المناسب لمثل هذا المرض؟

العلاج هو قطع أو عدم تناول أي من مشتقات القمح والشوفان والشليم والشعير، وتوجد محلات خاصة في الولايات المتحدة لبيع غذاء خاص للأشخاص الذين يعانون من حساسية الجلوتين، ويجب على الطبيب إعطاء المريض قائمة بمشتقات البذور في الشوربة وفي الصلصات وفي الآيس كريم وفي الهوت دوج بحيث يتحاشى أكلها، ويعطى قائمة أيضاً بالبدائل فيمكن أن يعطى مريض الأحشاء بعض المكملات الغذائية مثل المعادن ومقويات الدم والفيتامينات، وفي الحالات المتقدمة يمكن أن يعطى المريض كبريتات الحديدوز بمقدار ٣٠٠ملجم في اليوم وحمض الفوليك بمقدار ٥-١٠ ملجم في اليوم وجلوكونات الكالسيوم بمقدار ٥-١٠ملجم في اليوم وكذلك أي مجموعة فيتامينات. ويمكن إعطاء المريض فيتامين K بمقدار ١٠ملجم فقط إذا زادت نسبة البروثرومبين.

obeikandl.com

وفي حالة إذا كان الطفل يعاني من هذا المرض فإنه يجب وضعه على الغذاء الحقني. وقليل من المرضى يستعصي علاج مرضهم، وفي هذه الحالة يمكن إعطاء المريض كورتيكوستيرويدز مثل بريدنيوزون Prednisone بمقدار ١٠-٢٠ملجم.

obeikandl.com

مرض باركنسون

مرض باركنسون مرض يصيب الدماغ فيقلل من القدرة على التحكم في أعصاب الإنسان. وأكثر ما يصيب هذا المرض البالغين ما بين سن الخمسين والسبعين من العمر، وقد سمي هذا المرض باسم الطبيب الذي كان أول من وصف أعراضه وصفاً دقيقاً في عام ١٨١٧م ويدعى الدكتور جيمس باركنسون، وهو بريطاني الجنسية. وقد وصف المرض بأنه ارتعاش اليدين وتصلب الأعصاب وبطء الحركة وعدم القدرة على حفظ التوازن للجسم، ولا يعرف السبب الذي يحدث هذا المرض، ولكن هناك اعتقادات ربما تكون وراء حدوث هذا المرض منها المبيدات وبالأخص مبيدات الذباب، وترتبط أعراض هذا المرض بتلف الخلايا في جزء معين من الدماغ، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى فقد مادة كيميائية تعرف باسم الدوبامين (DOPAMINE) وهي مادة كيميائية سائلة تستخدمه الخلايا العصبية للاتصال ببقية خلايا الدماغ الأخرى، تظهر أعراض مرض باركنسون تدريجياً حيث تبدأ بارتعاش إحدى اليدين؛ ولهذا يطلق عليه اسم الشلل الرعاش (الفالج) وتبدأ عادة الأعراض في جانب من الجسم ثم لا تلبث أن تنتشر إلى الجانب الآخر منه، ويجد المصاب عادة صعوبة في المشي حيث يمشي متثاقلاً، كما يجد صعوبة كبيرة في مسك القلم والكتابة بوضوح، وكذلك عدم القدرة حتى على زر أزرار ملابسه، ويتغير منظر وجه المصاب حيث تبدو الأعصاب في الوجه متصلبه، ويؤدي اضطراب الأعصاب إلى عجز المصاب عن الحركة وربما يصبح مقعداً، لكن هذا المرض نادراً ما يؤدي إلى الوفاة.

وعلاج مرض باركنسون يعتمد على إيجاد بديل للمادة الكيميائية السائلة

(DOPAMINE) التي تستخدمها الخلايا العصبية للاتصال ببقية الخلايا الأخرى أو بعقار عرف باسم "لفودوبا" أو "دوبا".

وقد وجد أن الاستعمال المتكرر والمستمر لهذا الدواء أدى إلى مضاعفات كان من بينها الحركات الغريبة والتغيرات المفاجئة في السيطرة على الأعصاب وانعدام النوم وحدوث كوابيس عنيفة خلال النوم وظهور هلوسة واضطرابات. وفي الربع الأخير من القرن العشرين ظهر عقار جديد لعلاج الحالات المتطورة لمرض باركنسون ولا يؤدي تناول هذا العقار المعروف باسم "دبرنيل" إلى تخفيف أعراض المرض فحسب بل يؤدي فيما يبدو إلى وقف تقدم المرض. وفي بعض الحالات تعزى أعراض مرض باركنسون إلى سبب معين. وعند وقوع ذلك فإن مجموعة أعراض المرض تعرف حينئذ باسم "الباركنسونية" وليس مرض باركنسون، وتنشأ الباركنسوية بسبب استخدام عقاقير معينة أو مركبات كيميائية مخدرة.

وفي عام ١٩٨٣م ظهرت أعراض المرض على صغار السن الذين كانوا يتعاطون الهيروين الفاسد وكان ذلك في شمال كاليفورنيا، وكان ذلك المخدر عبارة عن حبوب "MPTP"، وهذه المادة تتحول إلى مادة أخرى تسبب تلف خلايا الدماغ. وفي الوقت الحاضر يحاول العلماء إجراء تجارب علميه على هذا العقار من أجل الحصول على علاج جديد لمرض باركنسون.

وفي السنوات الأخيرة بدأ يظهر المرض على شباب في الثلاثين من أعمارهم دون معرفة سبب ظاهر للمرض، مع العلم أنه كان لا يصيب إلا الكبار في السن الذين تعدوا سن الخمسين. وتشير الإحصاءات إلى عدد تزايد مرض باركنسون، حيث يوجد حالياً في الولايات المتحدة الأمريكية ٤٥٠٠٠٠ مريض وأغلبهم من فوق سن الستين، وتشير الإحصاءات إلى وجود مريض واحد بهذا المرض من بين ٢٠٠ صحيح، وتقول الإحصائية إنه يوجد خمسون ألف حالة جديدة تشخص كل عام بهذا المرض، وإن الرجال أكثر من النساء إصابة به. ويجب أن يكون أي شخص مصاب بهذا المرض تحت رعاية طبية خاصة.

Open Kanal.com

هل هناك أدوية عشبية لعلاج مرض باركنسون؟

نعم هناك أدوية عشبية لعلاج هذا المرض ولكن يجب على المريض عدم استخدام أي دواء عشبي إلا بعد التباحث أو التشاور مع طبيبه المختص. وأهم الأعشاب المستعملة له:

الفول Fava Bean: والفول يعرف علمياً باسم Vicia faba وقد وجد أنه يحتوي على مادة كيميائية تدعى "L-dopa" وهي المادة الطبيعية الأساسية لمركب الدوبامين " Dopamine " المادة الكيميائية السائلة التي تستعمله الخلايا العصبية للاتصال ببقية الخلايا الأخرى. وفي مرض باركنسون يتكون عدم توازن في الدماغ بين مادتين كيميائيتين هما دوبامين (Dppamine) والأسيتايل كولين (Acelylcholine) الذي يؤدي إلى الخلايا التي تنتج المركب دوبامين. فإذا كان الدماغ لا ينتج دوبامين فإن تعاطي الفول الذي يحتوي على (L-dopa) يعوض هذا النقص؛ ولهذا فإن الفول أو المركب (L-dopa) المفصول من الفول يباع في الولايات المتحدة نقياً ولكنه غالي الثمن. ويمكن للقادرين شراء هذا العلاج ولكن الفقراء لا يستطيعون شراءه، وبإمكانهم حينئذ استخدام بذور الفول بدلاً من المركب المفصول. وقد وجد أن الفول المنبت يحتوي على عشرة أضعاف ما يحتويه الفول اليابس من مادة (L-dopa).

ولمنع تقدم مرض باركنسون يجب تناول ما لا يقل عن رطل من بذور الفول يومياً أو ربع هذه الكمية من الفول المنبت.

البذور المخملية Velvet Bean: وتعرف البذور المخملية علمياً باسم Mucuna Spp وهي تشبه بذور الفول في احتوائها على مركب (L-dopa)، وقد استخدمت البذور المخملية في دراسات إكلينيكية لعلاج مرض باركنسون. وقد تمت الدراسة بواسطة عدد من البحاث في كلية الطب بجامعة جنوب الينوي تحت إشراف

الدكتور مانيام، وقد استخدم الباحث مستحضر بذور المخمل التي سموها "hp-o" وقد تم تقييس المستحضر بحيث كان كل جرام من المستحضر يحتوي على ٣٣،٣٣ ملليجرام من مركب (L-dopa) وقد أثبتت الدراسة الإكلينيكية فعالية بذور المخمل لعلاج مرض باركنسون.

الأخدرية المحولة Evening Primrose: ونبات الأخدرية المحولة يعرف علمياً باسم Qnothera Bienni ويعد الزيت هو الفعال في هذا النبات، وقد أجريت تجارب على ٥٥ مريضاً حيث تعاطوا ما مقداره ملعقتي شاي من الزيت لمدة شهرين، وقد كانت النتائج مشجعة جداً، ويحتوي الزيت على كميات قليلة جداً من الحمض الأميني المعروف باسم تربتوفان (Tryptophan) الذي يعطي مفعول المركب (L-dopa).

وقد اقترح الدكتور ميلفين ديرباش الأستاذ المساعد الإكلينيكي في جامعة كاليفورنيا بلوس أنجلوس كلية الطب وكذلك بعض مختصي التغذية أن أخذ جرامين من الحمض الأميني تربتوفان ثلاث مرات في اليوم مع مركب (L-dopa) يكون علاجاً مناسباً لمرض باركنسون.

الجنكة Ginkgo: ويعرف علمياً باسم Ginkgo Bilopa تستعمل أوراق نبات الجنكه على نطاق واسع في علاج الجلطات الدماغية ومرض الزهايمر، ويمكن استعماله أيضاً في علاج مرض باركنسون؛ لأنه يحسن الدورة الدموية

في الدماغ ناقلاً كمية كبيرة من مركب (L-dopa) إلى المناطق المحتاجه له.

ويقترح استعمال ثلاث كبسولات في اليوم من عقار الجنكة كل واحدة تحتوي على ما بين ٣٠٠ إلى ٥٠٠ ملجم.

زهرة الآلام الحمراء Passioflower: وتعرف علمياً باسم Passiflora Incarnata ولقد أوصى العالمان ديفيد هوفمان ومايكل تيرا باستعمال زهرة الآلام الحمراء لعلاج مرض باركنسون، كما أوصى علماء آخرون بهذا النبات أيضاً. ويحتوي هذا النبات على مركبين مضادين لمرض باركنسون هما هارمين (Harmine) وهارمالين (Harmaline) وهما قلويدان يؤثران على الجهاز العصبي المركزي، والجرعة منه عبارة عن عشر قطرات إلى ثلاثين قطرة من صبغة النبات القياسية المحتوية على ٧ ٪ فلافونويدز.

حشيشة القلب St-john,s-wort: وتعرف أيضاً باسم شجرة القديسين وباسم الهيوفاريقون المعروف علمياً باسم Hypericum Penforatum كان المعتقد السائد في أوروبا في القرون الوسطى أن نبات حشيشة القلب ذا خصائص سحرية قوية تمكنه من طرد الشرور. وفي السنوات الأخيرة أثبتت الدراسات أن هذا النبات يعد من أفضل النباتات لعلاج الاضطرابات العصبية.

obeikandl.com

يحتوي نبات حشيشة القلب على زيوت طيارة وهيبرسين ونظير الهيبرسين وفلافونيدات.

وتستعمل صبغة النبات القياسية المحتوية على ١٪ هيبرسين حيث يؤخذ ما بين ٢٠ إلى ٣٠ نقطة من هذه الصبغة ثلاث مرات في اليوم. ولكن يجب اتخاذ الاحتياطات التالية: عدم استعمال المشروبات الكحولية خلال فترة العلاج وكذلك التدخين والمخللات وكذلك وصفات البرد أو الحساسية وبالأخص حاسية حمى القش وكذلك الأمفيتامنيات المنشطة والمخدرات والتربتوفان والتيروزين "أحماض أمينية "، كما يجب عدم استخدام هذا العقار خلال فترة الحمل، وكذلك عدم التعرض لأشعة الشمس خلال فترة الاستعمال حيث إنه يسبب حساسية في الجلد.

obeikandl.com